

يعرف التعليم عن بعد بأنه توفير التعليم لأي فرد من أفراد المجتمع لديه الرغبة في التعليم والقدرة المالية على ذلك، ويتم ذلك عن طريق التواصل من خلال الوسائط المتعددة ووسائل الاتصال المتنوعة تحت رقابة الإدارية وتنظيمية. تنتهي بالحصول على شهادة معترف بها، ويشير عليان وآخرون (1999) إلى أن التعليم عن بعد هو تعليم جماهيري يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة، بمعنى أنه تعليم مفتوح لجميع الفئات. لا يتقيد بوقت وفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم، فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهنهم. ص (14) بأنه النظام يعمل على إيصال العلم والمعرفة إلى كل فرد راغب فيه، وقادر عليه مهما بحث المسافات الجغرافية التي تفصل بينه وبين المؤسسة التعليمية، وتعرفه الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد كما ذكر ذلك العمري (1423هـ، من (1) بأنه التوصيل المواد التدريسية أو التدريب عن طريق وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية الشرطة الفيديو الأشرطة الصوتية الحاسوب وغيرها)، وعرفه الموسى (1425هـ من (5) بأنه النظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي وقت وأي مكان عن طريق وسائط اتصال متعددة، وعرفته اليونسكو كما جاء في نشوان (1425هـ من (250) بأنه الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغيرها، وهذه الوسائط يجب أن تكون معدة إهانا جينا من أجل جسر الانفصال من المتعلمين والمعلمين وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم وأوجه الاختلاف بين التدريس عن بعد والتدريس التقليدي، يعتمد المدرسون في الصفوف المدرسية العادية على عدد من ردود الأفعال التلقائية لدعم إيصال المحتوى التعليمي فمن خلال نظرة الاحصاء سريعة مثلاً يمكن ملاحظة الطلبة الذين يكونون أو الذين يواجهون صعوبة في فهم مسألة 51 معينة أو من يريدون التعليق أو الاستفسار عن مسألة، كما يمكن ملاحظة الحالة النفسية الطالب من الزعاج أو تخيط أو تعب أو مثل وهكذا فإن المدرس النبیه يقوم بتلقي وتحليل هذا الإشارات الملاحظة سواء بطة الواعي أو اللاواعي ليقوم بإيصال المعلومة بأسلوب يتناسب وحاجات وعلى النقيض من ذلك فإن المدرس عن بعد، لا تتوفر لديه أية إشارات مبنية على الملاحظة إلا أنه يمكن أن يتوفر ذلك من خلال وسائل تكنولوجية، مثل شابات الصوت والصورة فمن الصعب التوصل إلى القامة حوار بناء بين المدزين والنصف عند تشويه التفاعل التلقائي بسبب المسافة والمتطلبات التقنية. لا يستطيع المدربين عن بعد تلقي أي معلومة عن طريق الملاحظة البصرية دون استعمال الوسائط المرئية الحية مثل التلفاز، فهو مثلاً غير قادر على معرفة ان كان الطلاب بالمون أو يتحدثون مع بعضهم البعض، أو حتى إذا ما كانوا موجودين في الغرفة. إن الإقامة في مجتمعات مقابلة أو مواقع جغرافية مختلفة، أو حتى في دول وولايات مختلفة يحرم كل من المدرس والطالب من الرابط الاجتماعي المشترك فلسفة التعليم عن بعد ينطلق التعليم عن بعد من المسلمات التالية: أن العصر الحالي، سواء في القرن العشرين أو القرن الحادي والعشرين هو عصر الانفجار المعرفي، إذ أصبحت المعارف تتضاعف كل ثلاث سنوات تقريباً ويوجد هذا الزخم الهائل من المعرفة فإن أساليب التعلم التقليدية التي مازالت تؤكد على دور المعلم على حساب دور المتعلم وحفظ المادة الدراسية، واستخدام طرائق التعليم التقليدية كالمحاضرة. والإلقاء وغيرها من الممارسات التي سادت العقود طويلة لم تعد ذات جدوى الآن 52 وأن الأوان للبحث عن أساليب وطرائق جديدة تمكن المتعلم من مسايرة الانفجار المعرفي، ولعل الأسلوب الأكثر فائدة في تحقيق ذلك هو أسلوب التعلم الذاتي، فهذا الأسلوب يحقق التعلم عن بعد، حيث يمكن للمتعلم أن يبلغ أهداف التعليم المستمرة والتعليم عن بعد هو الأسلوب الأكثر مائة المواجهة عصر الفجر المعرفة الذي تشهد اليوم يحقق التعليم عن بعد مبدأ ديمقراطية التعليم والتي تنطلق من ضرورة توفير فرص التعليم لكل راغب فيه بعض النظر عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والزمانية و. التي يمر بها، فالتعليم حق لكل إنسان سواء كان كبيراً أو صغيراً. علياً أو كبيراً والتعليم اليوم أصبح باهظ التكاليف بحيث لا تستطيع الفئات المحرومة من قبل حظها منه، وبما أن التعليم عن بعد هو أقل كلفة من التعليم التقليدي فإنه يكون بذلك أكثر ملائمة للشرائح عديدة من المجتمع، لاسيما الأولئك الذين تمنعهم. يمكن للمتعلم أن يتعلم بمفرده، فلقد انقضى عهد الإعتماد على المعلم في فالاعتماد على المعلم في كل شيء يقلل من شأن المتعلم وأهمية دوره في التعليم فلقد أثبتت الدراسات أن ما يتعلمه المتعلم بنفسه أفضل وأبقى مما يتعلمه المتعلم اعتماداً على الآخرين، والتعلم عن بعد يحقق مبدأ التعلم الذاتي، أنني من الاعتماد على المعلم، وحتى أن حدث ذلك فسيكون طبقاً لحاجات المتعلم الحقيقية وبمبادرة منه، الأمر الذي يجعل التعلم بأسلوب التعليم عن بعد